مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 61 الجزء الرابع يناير 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية

Social alienation and its relationship to the level of ambition for university students

دكتورة ليلى كامل أحمد حسنين

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

الملخص:

يعتبر الاغتراب الاجتماعي أحد الأزمات التي تواجه شريحة الشباب في علاقاتهم بذاتهم والآخرين على الصعيد النفسي والسياسي ومن هنا يرى العديد من المهتمون أن الاغتراب الاجتماعي "هو عدم التلاؤم مع المجتمع أو عدم اللامبالاة والانتماء, واستهدفت تحديد طبيعة العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المدن الجامعية, وتحددت مفاهيم الدراسة في مفهوم الاغتراب الاجتماعي ومفهوم مستوى الطموح, وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة لطلاب المدن الجامعية بجامعة حلوان وتحددت عينة البحث في (144) طالب وطالبة بالمدن الجامعة بجامعة حلوان, باستخدام مقياس الاغتراب الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح, وتوصلت الدراسة توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية عند مستوى معنوية 0.01, كما توصلت إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والاناث على مقياس الاغتراب الاجتماعي لصالح الذكور ووجود فروق بينهما على مقياس مستوى الطموح لصالح الاناث.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب الاجتماعي, مستوى الطموح, طلاب المدن الجامعية.

Abstract:

Social alienation is considered one of the crises facing young people in their relationships with themselves and others on the psychological and political level, and from here many interested people see that social alienation "is a lack of fit with society or a lack of indifference and belonging, and aimed to determine the nature of the relationship between social alienation and the level of ambition among a sample of students University cities, and the concepts of the study were defined in the concept of social alienation and the concept of the level of ambition, this study belongs to the style of descriptive analytical studies, and the study relies on the social survey method in the simple random sample method for students of university campuses at Helwan University, The study found that there is a statistically significant negative correlation between social alienation and ambition for students in university dormitories at a significant level of 0.01, It also found that there are statistically significant differences between

the mean scores of male and female university students on the scale of social alienation in favor of males, and there are differences between them on the scale of the level of ambition in favor of females.
Keywords: social alienation, level of ambition, university students.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

تعتبر تغيرات وتعقيدات الحياة المعاصرة أثرت على جميع مجالات حياة الإنسان النفسية والاجتماعية، مما جعلته يعيش حالة من عدم الاستقرار الاجتماعي والنفسي وانفصال نسبي عن ذاته وعن المجتمع الذي يعيش فيه أكثر من أي وقت آخر، هذه التغيرات التي عادة ما تؤثر على الهوية الذاتية للمفرد فتكون بذلك مخرجات تمس الصحة النفسية والاجتماعية التي من أبرزها شعوره بالاغتراب، نتيجة للفجوة الكبيرة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل وتقدم معنوي يسير بمعدل بطيء (حواس، 2021، ص249).

فهذه التغيرات كان لها الأثر الفعال في زيادة مفهوم الاغتراب ويعتبر انتقال الفرد من موطنه الأصلي وبيئته الأسرية إلى بيئة جديدة لا يعرفون أحداً بها أحد أسباب شعورهم بالوحدة والاغتراب(خليفة, 2003، ص198), ويعتمد على وعي الفرد بذاته حيث يستسلم الفرد لواقعه وينسحب من مجتمعه مما يعيق نمو الشخصية وتطورها، وبالتالي يؤدي به الامر إلي التمرد على العادات والتقاليد الاجتماعية ويقاومها سلبا من خلال فرض العزلة على نفسه واقتناعه بهذا السلوك ورفض التعامل مع المجتمع المحيط به(الهنداوي، 2008، ص417), حيث أشار كل من مارك وكاري Marc & Cary(2003) بأن الذي يسبب مشاعر الاغتراب هو أن الفرد يذهب بعيدا عن الشيء الأساسي الذي يريده أن يكون، أي بمعنى أخر يذهب بعيدا جدا عن دوافعه الأساسية.

والشباب بحكم المرحلة الانتقالية التي يمرون بها هم الأشد حساسية وتأثرا لما يمرون به من إشكاليات(الديب، 2017، ص ص73-74), لذلك تبذل جميع المجتمعات جهود جبارة لتهيئة البيئة الملائمة لنموه السليم في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية، الصحية، الأسرية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالمتابعة والحرص الشديد لتفادي الوقوع في الأزمات والانحرافات عن المسار الطبيعي للمجتمع، كالوقوع في مأزق الاغتراب الاجتماعي والذي يمتاز بانهيار العلاقات الاجتماعية لدى الشباب نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض وكذلك عدم الانتماء والتمرد واللامبالاة اتجاه القيم السائدة في المجتمع

ككل(بن عمارة، و بن زاهي، 2013، ص46), حيث أكدت دراسة وردية (2012) إلى أن الاغتراب يؤدي إلى ضمور حالة التفاعل الاجتماعي عند الفرد مما يجعله غير فعال اجتماعيا فاقدا للقدرات التي تحدد مدى مساهمته في البناء الاجتماعي، وأن أغلب الشباب الذين يشعرون بالتهميش والعزلة الاجتماعية يميلون إلى الانعزال والانطواء ولا يهتم ببناء علاقات اجتماعية ويشكل لنفسه عالما خاصا به.

وتعد الإقامة الداخلية للطلاب بالمدن الجامعية أحد أهم أسباب انخفاض مستويات الصحة النفسية لدى هؤلاء الطلاب، ولعل نتائج البحوث والدراسات السابقة كشفت عن زيادة نسبة انتشار الاكتئاب وارتفاع معدلات المشكلات الانفعالية والسلوكية بين طلاب المدن الجامعية (إبراهيم، ٢٠١٥, ص681) حيث أكدت دراسة محمد (٢٠٠٨) علي وجود العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لدي طلاب وطالبات المدن الجامعية كالإحباط والقلق والانطواء والعدوان نتيجة لعدم توفير المناخ المناسب داخل المدن الجامعية لهؤلاء الطلاب بالقدر الذي توفره لهم أسرهم, كما أكدت Constance(2004) علي أن طلاب المدن الجامعية عرضة لمواجهة الكثير من الاضطرابات النفسية والصراعات نتيجة للمواقف والأحداث الجديدة والمتعددة التي يواجهونها في حياتهم.

ويعتبر الاغتراب الاجتماعي أحد الأزمات التي تواجه شريحة الشباب في علاقاتهم بذاتهم والآخرين على الصعيد النفسي والسياسي ومن هنا يرى العديد من المهتمون أن الاغتراب الاجتماعي "هو انسلاخ زمني عن المجتمع وعدم التلاؤم معه أو عدم اللامبالاة والانتماء، فالكثيرون يعشون داخل اسوار أنفسهم في نفور مقصود أو غير مقصود عن مجتمعهم فهم يشعرون أنهم لا ينتمون إلى زمنهم الحاضر، ومنهم من يصاب بشلل الاحساس ويصبح لا مباليا بما يدور من حوله غير شاعر بالانتماء للعصر وتوابعه ويقضى حياته رقما سلبيا غير كامل النمو(غراف، 2009، ص209).

حيث توصلت دراسة العرب والرواشدة (2016) إلى إن الشباب الجامعي يعيش حالة من الاغتراب من أهم أسبابها تشجيع وسائل الاعلام على تقليد الغرب، وعدم تفعيل دور الشباب في الجامعة والمجتمع وعدم وجود برامج ونشاطات تساعد الشباب على اكتشاف قدراتهم.

والاغتراب له أبعاد متعددة؛ نفسية واجتماعية ووجودية، وتزداد حدته ومجالات انتشاره كلما توفرت العوامل والاسباب المهيأة للشعور بذلك، والانسان عندما يغترب

نفسيا، و اجتماعيا ووجوديا، فهو لا يملك سوى ذاته يتمركز حولها ويلتصق بها, نتيجة ذلك أن يعجز الإنسان عن استثمار طاقاته وقدرته وموهبه، وبالتالي لن يستطع تحقيق ذاته(النملة، 2018، ص22).

وتبرز مظاهر الاغتراب عند الشباب الجامعي في إحساسه بتقدير الذات المنخفض, وتقل دافعيته للإنجاز وقدرته على الأداء, كما يظهر في العزلة الاجتماعية حيث يشعر الشاب بالرفض من قبل المحيطين به, كل هذا قد يؤثر على كيانه الدراسي والنفسي والاجتماعي(حواس، 2021، ص251), حيث توصلت دراسة جماعي(2007) إلى أن بعض الطلاب المغتربين يشعرون بعدم الثقة بأنفسهم، كما أن رفضهم عادة يتسم بالعنف والمرارة كونهم يعتقدون بأنهم غير مقبولين اجتماعيا، إضافة إلى حالات الاكتئاب والاضطرابات لديهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.

وتوصلت دراسة الشامي (2014) إلى أن أكثر مظاهر الاغتراب انتشارا لدى الشباب الجامعي هو العجز وافتقار القوة ، يليه التمرد الاجتماعي، يليه انعدام المعايير، يليه العزلة الاجتماعية، ثم انعدام المعنى للحياة الاجتماعية وأن الذكور أكثر اغترابا من الاناث في مظاهر الاغتراب.

ويظهر اغتراب الشباب عموما وعلى الاخص منهم الطلبة الجامعيين في مؤشرين بارزين أولهما اللامعنى ويتمثل في افتقاد الطالب للموجه الذي يرشده في سلوكياته ومعتقداته أما المؤشر الثاني هو اللامعيارية والتي تعني ابتعاد الفرد عن الضوابط والاعراف والمعايير واتباعه أساليب ووسائل غير شرعية لتحقيق أهدافه حتى وإن تعارضت هذه الاساليب مع القيم السائدة في المجتمع(عايدي، 2022، ص396), حيث توصلت بعض الدراسات منها دراسة الضبع وآل سعود (2004) بعنوان دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعات السعوديات في ضوء عصر العولمة، توصلت إلى تصدر بعد اللامعنى قمة مصادر الاغتراب لدى الطالبات ثم الاحساس بالعجز الاجتماعي، الانعزالية، ضعف المشاركة الاجتماعية، الاحساس بالغربة الاجتماعية، الحزن، نقص المعايير، التباعد الثقافي, كما أثبتت دراسة بشاير (2011) إلى أن الطلاب الجامعيين يشعرون بالاغتراب بنسب مرتفعة على جميع الأبعاد، لكن الذكور كان شعورهم بالاغتراب أكثر من الاناث في أبعاد اللامعيارية والاغتراب عن الذات والتمرد والاغتراب الحضاري, وتوصلت دراسة تاوريريت وتالي (2014) إلى أن هناك معدلات

عالية لمظاهر الاغتراب تنتشر بين الطلبة الجامعيين من الجنسين خاصة فيما يتعلق باللامعيارية والعزلة الاجتماعية واللامعنى والعجز, بينما توصلت دراسة حسين وشعبان (2019) إلى تعدد مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة يتحدد أهمها في تفضيل الهجرة إلى بلد آخر، الشعور بالإحباط نحو القدرة على تغيير الواقع ، عدم وجود صداقة حقيقة في المجتمع المعاصر، والشعور بأن الحياة مملة.

وقد يؤثر ذلك على توافقهم النفسي والاجتماعي وقدرتهم على التحصيل الدراسي ومستوى طموحهم, ويعد مستوى الطموح من الموضوعات التي تمس حياة الطالب الجامعي حيث يعتبر بمثابة حافز يدفع الطالب للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى هدف ما، وهذا يعتمد على مدى كفاءة الطالب وقدراته وتقديره لذاته، ويعتبر أيضا من الثوابت التي تميز طالب عن آخر حسب الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية التي نشأ فيها، حيث إن الطالب الطموح يتميز بالاتزان الانفعالي السوي، لذلك فهو أكثر استبصارا بذاته وبقدرته على مواجهة المواقف التي تواجهه في تحقيق أهدافه(رزيقة، 2014، ص94), حيث هدفت دراسة صالحي (2013) معرفة العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين في الإقامة الجامعية بجامعة ورقلة، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى عينة الدراسة.

ويلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الإنسان فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وامكانياته(باقادر، 2014، ص134), كما أنه يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها(حسين، 2010، ص236), حيث توصلت دراسة ستراند وونستون Strand & Winston(2008) إلى أن انخفاض مستوى الطموح التعليمي مرتبط بشكل أساسي بانخفاض مستوى مفهوم الذات الأكاديمي وانخفاض مستوى الطموحات التعليمية.

ويعتبر من أهم السمات التي يمكن أن تميز أي فرد عن الاخر هو الطموح الذي يعتبر بمثابة الدافع الذي يمكنه من الوصول الى ما يريد، ويعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه واصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف ومن هنا يكون إما

النجاح أو الفشل وهذا يعتمد على مدى كفاءته، وقدراته ومدى ثقته بذاته(عمر، 2017، ص194), حيث توصلت دراسة مظلوم(2010) إلى أن مستوى طموح الطلاب يتأثر بأحداث الحياة الضاغطة التي يمرون بها، كما أنه يتأثر بالقدرة على التعلم والنضج المعرفي والانفعالات والضبط الذاتي للفرد والقدرة على التحدي، والمنافسة مع الآخرين ومع الذات، والاقدام على المخاطرة لدى الفرد من حيث مواجهة النجاح والفشل، مستوى الأداء والتحصيل الدراسي، مستوى الرضا الذاتي.

حيث يتأثر مستوى الطموح بثلاثة عوامل وهي العامل الأول يتعلق بالشخص وقدراته العقلية وحالته الوجدانية ونظرته المستقبلية، والثاني يتعلق بالعوامل المرتبطة بالبيئة من حول الفرد وأسرته، أما الثالث فيتعلق بالثقافة والحضارة والقرارات والقوانين المنظمة للفرد(حسن، 2012، ص61).

وهذا ما توصلت إليه دراسة اهمفارا وهيوستن Ahmavaara & Houston(2007) إلى أن الجنس يؤثر على مستوى الطموح، وأن من أهم العوامل المؤثرة على مستوى الطموح للطلاب كانت متغيرات الثقة بالقدرة العقلية والأداء الأكاديمي المدرك، وتقدير الذات, كما أكدت دراسة النور(2016) على أن من العوامل المؤثرة على مستوى الطموح لدى الطلبة المناخ الأسري والتفاعل الاجتماعي، وقد يكون الجو العام الاجتماعي أحد أهم دوافع التعلم لدى الطلبة ومما يزيد من نشاط الطالب وإنتاجه وبالعكس قد يكون توتر العلاقة بين الطالب ومدرسيه سببا في انخفاض مستوى طموحه لديه.

ونظرا لما لمستوى الطموح من دور مهم في حياة الطلبة، اذ انه من أهم السمات الشخصية وأنه يعد مؤشرا يوضح طريقة تعامل الطالب مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، ففكرة الطالب عن نفسه وعن امكاناته وقدراته له اهمية كبيرة في مستوى طموحه الأكاديمي (النور، 2016، ص456).

وخدمة الفرد كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تهدف إلى رصد المشكلات الفردية والأسرية بالمجتمع وتفسيرها للتصدي لها ومنها مشكلات الشباب الجامعي، ومن النظريات في خدمة الفرد التي يمكن من خلالها تفسير متغيري ونتائج الدراسة النظرية الايكولوجية من خلال مفاهيمها المختلفة حيث تهتم النظرية بالتأثير المتبادل بين الفرد وبيئته.

تعتبر النظرية الإيكولوجية أحد اتجاهات ممارسة الخدمة الاجتماعية التي تقوم علي أساس علمي متعدد الأوجه يحدد التفاعلات المعقدة والمتبادلة بين الناس وبيئاتهم، حيث تمنح النظرية الإيكولوجية للخدمة الاجتماعية إطاراً معرفياً ثرياً وأساس قوى للممارسة، وهي تعني الدراسة العلمية للتفاعلات المتبادلة والمتطورة بين الكائن الإنساني الذي يتسم بالفعالية والنمو المستمر عبر الزمن وبين البيئة إلي يعيش فيها(عبد المجيد، 2015، ص104).

وفي هذه الدراسة ترى النظرية الايكولوجية أن طلاب المدن الجامعية يعيشون في بيئة اجتماعية ويجب أن يتكيف ويتوافق معها فهو فرد في أسرة مغترب عنها ويعيش مع زملائه بالمدينة الجامعية وتنشأ بينهما علاقات وتفاعلات وقد تحدث بعض الاضطرابات في علاقاتهم مع بعضهم البعض وقد يتعرضون لضغوط نتيجة بعدهم عن أسرتهم وقد يشعرون بالوحدة وينعزلوا عن المحيطين بهم من زملائهم وخاصة في السنوات الأولى من الدراسة حتى يتكيفوا مع بيئتهم الاجتماعية.

وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة ترتبط بموضوع الاغتراب الاجتماعي، ومستوى الطموح، **تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي مؤداه: "ما العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية؟"**

ثانياً : أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة :

1. تزايد أعداد الطلاب الجامعيين ففي مصر طبقاً لآخر إحصائية (للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2022) يبلغ عدد الطلاب المقيدين بالجامعات 3.495 مليون طالب خلال العام الدراسي 2021 /2022م مقابل 3.424 مليون طالب خلال العام الدراسي 2020 /2021م بزيادة بلغت 70.9 ألف طالب بنسبة زيادة 2.1%.
2. تهتم هذه الدراسة بفئة الشباب الجامعي باعتبارهم قادة المستقبل وحاملي التقدم ودافعي خطط التنمية ورأس مال المجتمع ومصدر قوته من خلال ما يمتلكونه من امكانيات وقدرات.
3. اهتمام الدراسة بمستوى الطموح باعتباره من اهم محاور وأبعاد الشخصية والذي من خلاله يتحقق توافق الفرد وتقديره لذاته ومستوى أدائه ويزيد من ثقته بنفسه.
4. قد تفيد الدراسة في تصميم باحثين آخرين لبرامج تدخل مهني لمواجهة نتائجها.

ثالثاً: أهداف الدارسة:

1. تحديد طبيعة العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المدن الجامعية.
2. وضع تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع الأفراد لوقاية طلاب المدن الجامعية من الاغتراب الاجتماعي.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الاغتراب الاجتماعي.

2- مفهوم مستوى الطموح.

1. مفهوم الاغتراب الاجتماعي Social Alienation:

يعرف الاغتراب بانه: الحالة التي يتعرض فيها الانسان الى الضعف والعجز والانهيار في الشخصية، أي جانب احساسه بالانفصال عن المجتمع والانسلاخ عن الثقافة الاجتماعية السائدة فيه (زليخة، 2012، ص349).

بينما يعرف الاغتراب الاجتماعي بأنه اغتراب عن المجتمع، ومغايرة معاييره، والشعور بالعزلة والهامشية الاجتماعية والمعرضة والرفض، والعجز عن ممارسة السلوك الاجتماعي العادي (زهران، 2004، ص115).

كما يعرف بأنه انهيار العلاقات الاجتماعية لدى الفرد نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض اتجاه قيم الأسرة أو المجتمع ككل، وهو على الصعيد النفسي يفقد الفرد الشعور بالانتماء إلى المجتمع مع ميل إلى العزلة والبعد لشعوره بأن ما يفعله ليس له قيمة ولن يؤثر على المحيط الخارجي (العقيلي، 2004، ص11).

ويتمثل في شعور الفرد بعدم التفاعل بين ذاته وذوات الآخرين، والبرود الاجتماعي أي ضعف الروابط مع الآخرين وقلة أو ضعف الاحساس بالمودة والألفة الاجتماعية معهم، وينتج ذلك عن الرفض الاجتماعي الذي يعيش في ظله الانسان في افتقاد دائم للدفء العاطفي (زليخة، 2012، ص49).

فهو شعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذوات الاخرين، ونقص المودة والألفة مع الآخرين، وندرة التعاطف والمشاركة، وضعف أوصر المحبة والروابط الاجتماعية مع الآخرين (النملة، 2018، ص23).

ويتحدد مفهوم الاغتراب الاجتماعي نظريا في هذه الدراسة بأنه:" شعور طالب المدن الجامعية بالوحدة والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية، وعدم القدرة على التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، والعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته، كما يعجز عن تحقيق ذاته ووضع أهدافه، وعدم قدرته علـــى إدراك أحداث الحياة بصورة موضوعية وبعيدة عن الذاتية وشعوره بعدم جدوى الحياة".

ويمكن تحديد مفهوم الاغتراب الاجتماعي إجرائيا في هذه الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها طلاب المدن الجامعية على مقياس الاغتراب الاجتماعي والمحدد في خمسة أبعاد هي:

أ. **العزلة الاجتماعية:** وتعني شعور طالب المدن الجامعية بعدم وجود علاقة إيجابية بينه وبين الآخرين، وافتقاده للعلاقات الاجتماعية وشعوره بالوحدة وضعف الانتماء للمجتمع وضعف الشعور بالهوية والتواصل مع ثقافة المجتمع، ويقاس في ضوء العبارات من (1: 16) بالمقياس.

ب. **العجز:** ويعني شعور طالب المدن الجامعية بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، ولا يستطيع أن يقرر مصيره، فمصيره وإرادته ليس بيده بل تحددهما عوامل وقوى خارجة عن إرادته الذاتية، كما لا يمكنه أن يؤثر في مجرى الأحداث أو صنع القرارات المصيرية الحياتية، وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته، ويقاس في ضوء العبارات من (17: 32) بالمقياس.

ج. **السلبية:** وتتمثل في نظرة طالب المدن الجامعية إلى ذاته والعالم والمستقبل نظرة غير سارة، وتقاس في ضوء العبارات من (33: 48) بالمقياس.

د. **اللامعنى:** وتعني شعور طالب المدن الجامعية بأن حياته بدون هدف واضح وأنه لا يستطيع تحقيق الأهداف سواء في حياته الأسرية أو العلمية أو المهنية، وتقاس في ضوء العبارات من (49: 64) بالمقياس.

ه. **الرفض:** ويتمثل في إحساس طالب المدن الجامعية بالإحباط والتمرد على القيم السائدة والتقاليد والأهداف المحددة من قبل الآخرين والمجتمع، ويقاس في ضوء العبارات من (65: 80) بالمقياس.

2- مفهوم مستوى الطموح Level of Ambition:

يعرف مستوى الطموح: بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط (معوض، وعبد العظيم، 2005، ص2).

كما عرف بأنه هدف ذو مستوى محدد يتودع أو يتطلع الفرد الى تحقيقه في جانب معين من جوانب حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف الجوانب الحياتية، وتختلف هذه الدرجة بين الافراد في الجانب الواحد، وتحدد قوة هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد. (شعبان، 2010، ص 59).

وعرف أيضا على أنه "سمة من السمات الشخصية التي تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين (من حيث السرعة والكفاءة) وبين ما يتوقع أن يحققه (الفريحات، 2018، ص148).

فهو سمة تميز شخصية الإنسان، وهي تعكس سلوكا خاصا يرتبط بالغايات أو الأهداف الذي يتطلع الفرد إلى بلوغها مع شعوره بأنه قادرا على تحقيقها، بحيث تجعله أكثر تفاؤلا وقدرة على مواجهة الإحباط (حمرى، 2019، ص512).

ويتحدد مفهوم مستوى الطموح نظريا في هذه الدراسة بأنه: "مستوى معين يرغب طالب المدن الجامعية في الوصول إليه في حياته، ويعكس مدى قدرته على وضع الأهداف والعمل على تحقيقها، في ضوء ما لديه من قدرات، وطاقات، وإمكانيات، والقدرة على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجهه وعدم اليأس".

ويتحدد مفهوم مستوى الطموح إجرائيا في هذه الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها طلاب المدن الجامعية على مقياس مستوى الطموح والمحدد في أربعة أبعاد هي:

أ. **التفاؤل:** ويتمثل في أن نظرة طالب المدن الجامعية للمستقبل نظرة تفاؤلية، ولديه الرغبة في الحياة وعدم الاستسلام للفشل والاستفادة منه والكفاح لتحقيق ما هو أفضل، ويقاس في ضوء العبارات (6 ، 7 ، 9، 11، 12، 13، 18، 19، 24، 25، 26، 32) بالمقياس.

ب. **المقدرة على وضع الاهداف**: ويعني قدرة طالب المدن الجامعية على تحديد أهدافه والسعي إلى تحقيقها، وقدرته على استبدال الاهداف غير المحققة، ويقاس في ضوء العبارات (1 ، 2، 3 ، 5، 8، 10 ، 14 ، 16، 20 ، 36) بالمقياس.

ج. **تقبل الجديد:** يتمثل في تقبل طالب المدن الجامعية لكل ما هو جديد والرغبة في مسايرة المستحدثات العصرية وتوظيفها، وإيمانه بضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد وأن التجديد أساس استمرارية الحياة، ويقاس في ضوء العبارات (15، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 35) بالمقياس.

د. **تحمل الاحباط:** يتمثل في اعتقاد طالب المدن الجامعية بأن الفشل أول خطوات النجاح، والايمان بأن بعد العسر يسر، وعدم اليأس حينما لا تتحقق أهدافه، ويقاس في ضوء العبارات (4، 17، 21، 22، 23، 27) بالمقياس.

خامساً: الاطار النظري الموجه للدراسة:

اعتمدت الباحثة على النظرية الايكولوجية في تفسير الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية.

مفهوم النظرية الإيكولوجية :

تدرس النظرية الايكولوجية العلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة علي اعتبار أن الفرد يمارس العديد من الأدوار الاجتماعية في الأسرة والمدرسة ومع الأقارب(جبل، 2011, ص7).

ويمكن تفسير الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية من خلال المفاهيم الأساسية للنظرية الإيكولوجية كالاتي :

1- **ضغوط الحياة: Life stressor :** وهي المواقف التي يمر بها الفرد في حياته ويتصور أنها تفوق إمكاناته وموارده الشخصية والبيئة اللازمة للتعامل معها وبالتالي يعتري الفرد بسببها شعور القلق أو الخوف أو عدم القدرة علي السيطرة عليها(النوحي، 2005، ص 95).

حيث يتعرض طلاب المدن الجامعية إلي العديد من الضغوط في حياتهم كالضغوط الاجتماعية والنفسية والأسرية بالإضافة إلي الضغوط التي تفرضها بعدهم عن أسرهم والعيش خارج مدنهم ووجودهم بالمدينة الجامعية لفترات طويلة مما يترتب عليه عدم تكيفهم مع المحيطين بهم ويؤثر علي علاقتهم بهم وبالتالي قد يلجئون إلى الانعزال والبعد عن الآخرين.

2- **الترابط Relatedness: وهو** قدرة طبيعية للكائنات الحية، فالإنسان يسعي إلي تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وهذه العلاقات والروابط تزيد من قدرته على التعايش مع الضغوط التي تواجهه وتدعم من قدرته على حلها. (عبد المجيد، ،2008، ص 79).

أي قدرة طلاب المدن الجامعية علي تكوين صداقات مع المحيطين بهم حتى تزيد من قدرتهم على التغلب على المشكلات والضغوط التي تواجههم في البيئة التي يعيشون فيها.

3- **الكفاءة Competence:** هي قدرة الشخص على أن يكون نشطاً وفعالاً في البيئة التي يعيش فيها، ويتحقق ذلك من خلال تاريخ من التعاملات والتفاعلات المتبادلة مع البيئة (عبد المجيد، 2015، ص109).

حيث يتوقف نجاح طلاب المدن الجامعية على قدرتهم على التعامل مع الضغوط التي تواجههم، وعلى خبراتهم التي مروا بها على مدار حياتهم والتي أكسبتهم العديد من المهارات والقدرات التي تساعدهم على التعامل مع هذه الضغوط.

4. **تقدير الذات:Self-esteem** هو نظرة الفرد لنفسه وتقيمه لها هل هو شخص كفء ومتميز وجدير بالاحترام أم على العكس فاشل بلا كفاءة ولا جدارة؟ فأهمية تقدير الفرد لنفسه ترجع لكونها توجه تفكيره وبالتالي سلوكه فمن يظن نفسه إنسانا جديرا بالاحترام والتقدير سوف يسلك بطريقة تتناسب مع هذا الظن والعكس، فالطفل يبدأ في تكوين فكرته عن نفسه اشتقاقا من فكرة أسرته عنه (النوحي، 2007، ص101).

ويتمثل تقدير الذات للطلاب المدن الجامعية في شعورهم بالكفاءة والاحترام، حيث يكون لذلك العديد من التأثيرات الايجابية على تفكيره وسلوكه وشعوره بالسعادة وهذا ما يدعم من قدرته على مواجهة التحديات التي تواجهه وزيادة مستوى طموحه.

4- **التوجيه الذاتيSelf-direction :** هو قدرة الإنسان على التحكم في حياته وتحمل المسئولية واتخاذه القرارات التي تحقق آماله، وفي نفس الوقت يحترم حقوق وواجبات الآخرين (عبد المجيد، 2008، ص79).

ويتمثل التوجيه الذاتي للطلاب المدن الجامعية في قدرتهم على تقرير مصيرهم من خلال اتخاذ قراراتهم بنفسهم، وأن يتحملوا مسئولية هذه القرارات أيا كانت نتائجها

بشرط ألا يتعدى في قراراته على حرية وحقوق واحتياجات الآخرين وقدرتهم على السيطرة على شئون حياتهم وزيادة قدرتهم المعرفية لتفسير ما يحدث لهم وكيفية مواجهة التحديات التي تواجههم.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1) نوع الدراسة Type of The study : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتفسير وتحليل العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية .

2) منهج الدراسة The Study Method : اتساقا مع نوع الدراسة، وتحقيق أهدافها، تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة لطلاب المدن الجامعية.

3) **فروض الدراسة The Study Hypotheses**

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي:

1. توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والتفاؤل لطلاب المدن الجامعية.
2. توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والمقدرة على وضع الاهداف لطلاب المدن الجامعية.
3. توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي وتقبل الجديد لطلاب المدن الجامعية.
4. توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي وتحمل الاحباط لطلاب المدن الجامعية.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية والاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياسي الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية.

4) **أدوات الدراسة Study Tools :**

اتساقا مع تلك الدراسة يمكن حصر الأدوات المستخدمة فيما يلى:

1) صحيفة بيانات معرفة.
2) مقياس الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين والشباب (إعداد/ باظة، 2004).
3) مقياس مستوى الطموح (إعداد/ معوض، وعبد العظيم، 2006).

وفيما يلي توضيح لذلك:-

1. **صحيفة بيانات معرفة:** تشتمل على (النوع ، السن ، اسم الكلية ، نوع الدراسة بالكلية ، الفرقة الدراسية، التقدير الحاصل عليه في العام الماضي، مدة الاقامة بالمدينة الجامعية، محل الاقامة، نوع سكن الاسرة، ترتيب الطالب داخل الاسرة ، متوسط دخل الأسرة، عمل الام، عمل الاب)
2. **مقياس الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين والشباب:** أعد هذا المقياس باظة (2004) ، بهدف قياس مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين والشباب، وقامت الباحثة بإعادة عملية الثبات والصدق للتأكد من صلاحية المقياس.

أ. **وصف المقياس:** يشتمل المقياس على خمسة أبعاد أساسية وهي: (العزلة الاجتماعية – العجز – السلبية – اللامعنى – الرفض).

ولقد اشتمل المقياس على (80) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة السابقة كالتالي:

البعد الأول : العزلة الاجتماعية (16) عبارة من (1: 16)
البعد الثاني : العجز (16) عبارة من (17: 32).
البعد الثالث : السلبية (16) عبارة من (33: 48).
البعد الرابع : اللامعنى (16) عبارة من (49: 64).
البعد الخامس : الرفض (16) عبارة من (65: 80)

ب. **طريقة تصحيح المقياس:** لتصحيح عبارات المقياس تم وضع 3 استجابات هي (نعم ، إلى حد ما ، لا) أوزانها على التوالي: (نعم =3)، (إلى حد ما =2) ،(لا =1) للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السلبية ، وبلغت الدرجة الكبرى للمقياس ككل (240) ، و الدرجة الصغرى للمقياس (80) درجة .

ج. **ثبات المقياس:** استخدمت معدة المقياس باظة (2004) لإجراء الثبات طريقة إعادة الاختبار Test-Re-Test وبلغ معامل الثبات للاختبار إلى (0.81) للدرجة الكلية .

ولإعادة اختبار ثبات المقياس قامت الباحثة في الدراسة الحالية باختبار ثبات المقياس من خلال تطبيقه على (25) حالة من طلاب المدن الجامعية بجامعة حلوان من خارج عينة الدراسة، ثم قامت الباحثة بتقسيم الاختبار إلي نصفين متساويين النصف الاول يعبر عن العبارات الفردية والنصف الثاني يعبر عن العبارات الزوجية وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط (ألفا كرونباخ) لتحديد درجة ثبات المقياس ككل.

جدول (1) يوضح ثبات مقياس الاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ للعلاقة بين البعد والمقياس ككل (ن=25)

م	أبعاد الأداة	قيمة ر ودلالتها
1	العزلة الاجتماعية	0.846**
2	العجز	0.822**
3	السلبية	0.734**
4	اللامعنى	0.800**
5	الرفض	0.782**
	الأداة ككل	0.962**

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات للأداة ككل مقبول حيث بلغ (0.962**) وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية0.01.

د- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق التالية :-

أ- **الصدق الإحصائي للمقياس (صدق الاتساق الداخلي):** قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قامت بتطبيقه على عينة قوامها (25) (طالب جامعي بالمدن الجامعية) من خارج عينة الدراسة، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس كالآتي:

1) **صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:** حيث تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد في المقياس والدرجة الكلية للمقياس وبين الأبعاد وبعضها، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (2) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=25)

أبعاد المقياس	العزلة الاجتماعية	العجز	السلبية	اللامعنى	الرفض	المقياس ككل
العزلة الاجتماعية	1	.572**	.476*	.608**	.565**	.805**
العجز	.572**	1	.757**	.540**	.484*	.807**
السلبية	.476*	.757**	1	.670**	.641**	.846**
اللامعنى	.608**	.540**	.670**	1	.648**	.844**
الرفض	.565**	.484*	.641**	.648**	1	.809**
المقياس ككل	.805**	.807**	.846**	.844**	.809**	1

دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى معنوية 0.01، كما يتضح وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد وبعضها عند مستوى معنوية 0.01 ، ما عدا بعدي العجز والرفض عند مستوى معنوية 0.05 .

2) **صدق الاتساق الداخلي للعبارات:** تم حساب معامل الارتباط باستخدام بيرسون بين كل عبارة من العبارات بمجموع البعد نفسه، ومجموع المقياس ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (3) يوضح العلاقة بين درجة كل عبارة والبعد والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ن=25

العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل
1	.082	-.042	28	.689**	.860**	55	.344	.131
2	.431*	.308	29	.441*	.180	56	.272	.177
3	.378	.389	30	.466*	.430*	57	.759**	.564**
4	.594**	.497*	31	.358	.323	58	.441*	.314
5	.552**	.571**	32	.231	.226	59	.773**	.669**
6	.455*	.350	33	.295	.053	60	.793**	.615**
7	.615**	.412*	34	.454*	.245	61	.747**	.653**
8	.757**	.578**	35	.559**	.377	62	-.139	.050
9	.331	.353	36	.736**	.791**	63	.124	.199
10	.392	.203	37	.610**	.644**	64	.557**	.534**
11	.605**	.457*	38	.340	.200	65	.224	.071

العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل
12	.732**	.547**	39	.504*	.559**	66	.585**	.383
13	.578**	.431*	40	-.092	.051	67	.276	.192
14	.625**	.624**	41	.676**	.689**	68	.574**	.422*
15	.536**	.305	42	.401*	.539**	69	.216	.177
16	.247	.399*	43	.292	.154	70	.410*	.405*
17	.488*	.582**	44	-.056	-.124	71	.277	.178
18	.114	.002	45	.571**	.414*	72	.395	.280
19	.413*	.116	46	.421*	.317	73	.485*	.220
20	.388	.382	47	.624**	.531**	47	.438*	.467*
21	.406*	.529**	48	.204	.077	75	.376	.279
22	.618**	.663**	49	.187	.050	76	.108	.216
23	.342	.101	50	.390	.593**	77	.333	.247
24	.419*	.108	51	.274	.293	78	.482*	.412*
25	.099	.199	52	.410*	.373	79	.560**	.525**
26	.392	.134	53	.476*	.324	80	.572**	.639**
27	.383	.366	54	.587**	.429*			

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، ونظراً لأن المقياس يقيس أبعاد متباينة مثل (العزلة الاجتماعية – العجز – السلبية – اللامعنى – الرفض) ولا يقيس أبعاد متجانسة لذلك لا يوجد اتساق داخلي بين بعض العبارات.

هـ. تفسير مستوى الدرجات: يتم تفسير الدرجات في ضوء أعلى استجابة وأقل استجابة للمقياس، وطول الفئة للمقياس (0.66) بالتالي أصبح:

المستوى الضعيف من 1 : 1.66 يشير للاغتراب الاجتماعي المنخفض .

المستوى المتوسط من 1.67: 2.33 يشير للاغتراب الاجتماعي المتوسط .

المستوى المرتفع من 2.34: 3 يشير للاغتراب الاجتماعي المرتفع.

3- **مقياس مستوى الطموح :** أعد هذا المقياس معوض وعبدالعظيم (2006) ، بهدف قياس مستوى الطموح للطلاب ، وقامت الباحثة بإعادة عملية الثبات والصدق للتأكد من صلاحية المقياس.

أ.وصف مقياس مستوى الطموح :

يتكون المقياس من (36) عبارة موزعة على الأبعاد الاربعة التالية:

البعد الاول: التفاؤل ويتكون من (12) عبارة وهي (6، 7، 9، 11، 12، 13، 18، 19، 24، 25، 26، 32).

البعد الثاني : المقدرة على وضع الاهداف ويتكون من (10) عبارات وهي (1 ، 2، 3، 5، 8، 10، 14، 16، 20 ، 36).

البعد الثالث: تقبل الجديد ويتكون من (8) عبارات وهي ، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 35).

البعد الرابع: تحمل الاحباط ويتكون من (6) عبارات(4، 17، 21، 22، 23، 27).

وبلغت الدرجة الكبرى للمقياس ككل (108)، و الدرجة الصغرى (36) درجة .

ب. **طريقة تصحيح المقياس:** لتصحيح عبارات المقياس تم وضع 3 استجابات هي (نعم، إلى حد ما، لا) ، أوزانها على التوالي: (نعم =3)، (إلى حد ما =2) ،(لا=1) للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السلبية.

ج. **ثبات المقياس:** لاختبار ثبات المقياس قامت الباحثة في الدراسة الحالية باختبار ثبات المقياس من خلال تطبيقه على (25) حالة من طلاب المدن الجامعية بجامعة حلوان من خارج عينة الدراسة، ثم قامت الباحثة بتقسيم الاختبار إلي نصفين متساويين النصف الاول يعبر عن العبارات الفردية والنصف الثاني يعبر عن العبارات الزوجية وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط (ألفا كرونباخ) لتحديد درجة ثبات المقياس ككل.

جدول (4) يوضح ثبات مقياس الطموح لطلاب المدن الجامعية باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ للعلاقة بين البعد والمقياس ككل (ن=25)

م	أبعاد الأداة	قيمة ر ودلالتها
1	التفاؤل	0.726**
2	وضع الاهداف	0.702**
3	تقبل الجديد	0.814**
4	تحمل الاحباط	0.680**
الأداة ككل		0.963**

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات للأداة ككل مقبول حيث بلغ (0.963**) وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 .

د. صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق التالية :-

الصدق الإحصائي للمقياس (صدق الاتساق الداخلي): قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة، حيث قامت بتطبيق المقياس على عينة قوامها (25) (طالب جامعي بالمدن الجامعية) خارج عينة البحث، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس كالآتي:

1- **صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:** حيث تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد في المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (5) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الطموح لطلاب المدن الجامعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=25)

أبعاد المقياس	التفاؤل	وضع الاهداف	تقبل الجديد	تحمل الاحباط	المقياس ككل
التفاؤل	1	.785**	.720**	.756**	.939**
وضع الاهداف	.785**	1	.536**	.742**	.896**
تقبل الجديد	.720**	.536**	1	.580**	.799**
تحمل الاحباط	.756**	.742**	.580**	1	.858**
المقياس ككل	.939**	.896**	.799**	.858**	1

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى معنوية 0.01، كما يتضح وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي لبعض الأبعاد وبعضها حيث يوجد اتساق داخلي بين كافة الابعاد عند مستوى معنوية 0.01 .

2- **صدق الاتساق الداخلي للعبارات:** تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من العبارات بمجموع البعد نفسه، ومجموع المقياس ككل وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (6) يوضح العلاقة بين درجة كل عبارة والبعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح لطلاب المدن الجامعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ن=25

العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل
1	.597**	.514**	13	.643**	.650**	25	.245	.235
2	.893**	.757**	14	.514**	.465*	26	-.116	-.239
3	.721**	.667**	15	.735**	.641**	27	.193	-.005
4	.648**	.743**	16	.749**	.717**	28	.517**	.393
5	.570**	.546**	17	.747**	.689**	29	.383	.258
6	0.229	0.130	18	.740**	.722**	30	.653**	.399*
7	.528**	.537**	19	.807**	.813**	31	.424*	.440*
8	.530**	.463*	20	.447*	.514**	32	.549**	.478*
9	.573**	.563**	21	.689**	.589**	33	.340	.607**
10	.540**	.312	22	.596**	.427*	34	.776**	.607**
11	.467*	.420*	23	.484*	.341	35	.803**	.452*
12	.603**	.577**	24	.603**	.634**	36	.698**	.611**

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق ، ونظراً لأن المقياس يقيس أبعاد متباينة مثل (التفاؤل, المقدرة على وضع الاهداف, تقبل الجديد, تحمل الاحباط) ولا يقيس أبعاد متجانسة لذلك لا يوجد اتساق داخلي بين بعض العبارات.

ه- تفسير مستويات الدرجات: يتم تفسير الدرجات في ضوء أعلى استجابة وأقل استجابة للمقياس، وطول الفئة للمقياس (0.66) بالتالي أصبح:

المستوى الضعيف من 1 : 1.66 يشير لمستوى الطموح المنخفض.

المستوى المتوسط من 1.67 : 2.33 يشير لمستوى الطموح المتوسط.

المستوى المرتفع من 2.34 : 3 يشير لمستوى الطموح المرتفع.

5. **مجالات الدراسة :**

1. المجال المكاني :

أ- المدن الجامعية بجامعة حلوان.

تم اختيار المجال المكاني للمبررات التالية: -

1. توافر عينة الدراسة.
2. موافقة المسئولين على إجراء الجانب التطبيقي للدراسة.

2. المجال البشري: يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب المدن الجامعية بجامعة حلوان ويبلغ عددهم (2889) ، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قدرها (5%) ، فتحددت عينة البحث في (144) طالب وطالبة مقسمة بالتساوي إلى (72) من الذكور ، و(72) من الاناث .

3. المجال الزمني: استغرق إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملي حوالي خمسة أشهر في الفترة من 2022/8/1م إلى 30/ 12/ 2022م.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة :

1) خصائص عينة الدراسة :

أ. المتغيرات الكمية :

جدول (7) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الكمية (ن = 144)

م	المتغيرات الكمية		التكرار (ك)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	من 18 لأقل من 20	59	1.8819	.92741
		من 20 لأقل من 22	55		
		من 22 لأقل من 24	18		
		من 24 فأكثر	12		
		المجموع	144		
2	مدة الاقامة بالمدينة	أقل من سنة	37	2.3542	1.04090
		أقل من سنتين	43		
		أقل من 3 سنوات	40		
		أقل من 4 سنوات	24		
		المجموع	144		
3	ترتيبك داخل الاسرة	الأول	60	1.7569	.73138
		الوسط	59		
		الأخير	25		
		المجموع	144		
4	متوسط دخل	أقل من 1000	20	2.7500	.98591

م	المتغيرات الكمية		التكرار (ك)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الاسرة	من 1000 لأقل من 2000	32		
		من 2000 لأقل من 3000	56		
		من 3000 فأكثر	36		
		المجموع	144		

يوضح الجدول السابق :

- أن أعلى نسبة لعمر طلاب المدن الجامعية عينة الدراسة كانت تقع في سن من (18 لأقل من 20 سنة)، وأقل نسبة كانت تقع في سن من (24سنة فأكثر) وكان الوسط الحسابي لمتغير السن لعينة الدراسة 1.8819 ، وبانحراف معياري 0.92741 تقريبا.
- أن أعلى نسبة لمدة إقامة الطلاب بالمدينة الجامعية تقع في أقل من سنتين، وأقل نسبة تقع في أقل من 4 سنوات، وكان الوسط الحسابي لمتغير مدة إقامة الطلاب بالمدينة الجامعية لعينة الدراسة 2.3542، بانحراف معياري 1.04090, **وقد يشير ذلك إلى** أن أكثر الطلاب شعوراً بالاغتراب الاجتماعي طلاب بالسنوات الأولى حتى يتكيفون مع زملائهم بالمدن الجامعية ويكونون علاقات معهم.
- أن أعلى نسبة لترتيب الطالب داخل أسرته تقع في الترتيب (الأول والوسط) وأقل نسبة تقع في الترتيب (الأخير)، وكان الوسط الحسابي لمتغير ترتيب الطالب داخل أسرته لعينة الدراسة 1.7569، بانحراف معياري 0.73138.
- أن أعلى نسبة لمتوسط الدخل الشهري للأسرة كان (من 2000 لأقل من 3000)، وأقل متوسط كان (أقل من 1000)، وكان الوسط الحسابي لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لعينة الدراسة 207500، بانحراف معياري 0.98591.

ب. المتغيرات الكيفية :

جدول (8) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الكيفية (ن = 144)

م	المتغيرات الكيفية		التكرار (ك)	النسبة (%)
1	النوع	ذكر	72	%50
		أنثى	72	%50
	المجموع		144	%100
2	اسم الكلية	كلية الخدمة الاجتماعية	58	%40.3
		كلية التربية	16	%11.1
		كلية الاقتصاد المنزلي	17	%11.8
		كلية الآداب	11	%7.6
		كلية التجارة	21	%14.6
		كلية التمريض	2	%1.4

م	المتغيرات الكيفية		التكرار (ك)	النسبة (%)
		كلية سياحة وفنادق	1	%0.7
		كلية الحقوق	6	%4.2
		كلية حاسبات ومعلومات	1	%0.7
		كلية الطب	11	%7.6
	المجموع		144	%100
3	نوع الدراسة بالكلية	عملي	11	%7.6
		نظري	16	%11.1
		عملي ونظري	117	%81.2
	المجموع		144	%100
4	الفرقة الدراسية	الفرقة الاولى	28	%19.4
		الفرقة الثانية	49	%34
		الفرقة الثالثة	41	%28.5
		الفرقة الرابعة	26	%18.1
	المجموع		144	%100
5	التقدير الحاصل عليه في العام الماضي	منقول بمواد	3	%2.1
		مقبول	12	%8.3
		جيد	44	%30.6
		جيد جدا	50	%34.7
		امتياز	9	%6.2
		مستجد	26	%18.1
	المجموع		144	%100
6	محل الاقامة	ريف	97	%67.4
		حضر	47	%32.6
	المجموع		144	%100
7	نوع سكن الاسرة	إيجار قديم	21	%14.6
		إيجار جديد	34	%23.6
		تمليك	89	%61.8
	المجموع		144	%100
8	عمل الام	ربة منزل	98	%68.1
		عمل حكومي	35	%24.3
		عمل خاص	11	%7.6
		أعمال حرة	0	0
	المجموع		144	%100
9	عمل الاب	لا يعمل	11	%7.6
		عمل حكومي	87	%60.4
		عمل خاص	23	%16
		أعمال حرة	23	%16
	المجموع		144	%100

يوضح الجدول السابق :

- تساوي نسبة الذكور والإناث للمبحوثين وذلك لإيجاد الفروق بينهما.
- أكبر نسبة من طلاب المدن الجامعية عينة الدراسة كانت من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بنسبة (40.3%) يليها طلاب كلية التجارة بنسبة (14.6%) بينما جاء في الترتيب الأخير طلاب كلية الحقوق وكلية حاسبات ومعلومات بنسبة (0.7%).
- أكبر نسبة من طلاب المدن الجامعية عينة الدراسة كانت من طلاب الكليات العملية والنظرية بنسبة (81.2%)، يليها طلاب الكليات النظرية بنسبة (11.1%) بينما جاء في الترتيب الأخير طلاب الكليات العلمية بنسبة (7.6%) .
- أكبر نسبة من طلاب المدن الجامعية عينة الدراسة كانت من طلاب الفرقة الثانية بنسبة (34%) يليها طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (28.5%) يليها طلاب الفرقة الأولى بنسبة (19.4%), وأخيراً طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (18.1%), **وقد يشير ذلك إلى** أن أكثر الطلاب شعوراً بالاغتراب الاجتماعي الطلاب بالسنوات الأولى حتى يقيموا علاقات مع زملائهم بالمدن الجامعية ويتكيفون مع الوضع الجديد.
- أكبر نسبة للتقدير الحاصل عليه الطلاب في العام الماضي كان تقدير (جيد جدا) بنسبة (34.7%)، يليها الطلاب الحاصلين على تقدير (جيد) بنسبة (30.6%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير الطلاب المنقولين بمواد بنسبة (2.1%).
- أكبر نسبة لمحل إقامة الطلاب الاساسي كان أغلب الطلاب من الريف بنسبة (67.4%) بينما نسبة الطلاب الذين محل اقامتهم في الحضر (32.6%).
- أكبر نسبة نوع سكن الاسرة جاء الطلاب الذين يمتلكون سكن تمليك بنسبة (61.8%)، يليها الطلاب الذين يمتلكون سكن إيجار جديد بنسبة (23.6%) ، بينما جاء في الترتيب الاخير الطلاب الذين يمتلكون سكن إيجار قديم بنسبة (14.6%) .
- أكبر نسبة لطبيعة عمل الام للطلاب كانت في ان أغلب أمهات الطلاب عينة الدراسة ربات منزل بنسبة (68.1%) يليها عمل الام بالمؤسسات الحكومية بنسبة (24.3%)، وجاء في الترتيب الاخير عمل الام الخاص بنسبة (16%).
- أكبر نسبة لطبيعة عمل الاب للطلاب كانت في عمل الاباء بالمؤسسات الحكومية بنسبة (60.4%)، يليها عمل الاباء الخاص والحر بنسبة (16%)، بينما جاء في الترتيب الاخير الآباء التي لا تعمل بنسبة (7.6%).

2) نتائج فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي الأول : توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية.

ويمكن التحقق من صحته من خلال الجدول التالي :

جدول (9) يوضح العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون . (ن = 144)

مستوى الطموح / الاغتراب الاجتماعي	التفاؤل	المقدرة على وضع الاهداف	تقبل الجديد	تحمل الاحباط	المقياس ككل
العزلة الاجتماعية	-.319**	-.266**	-.242**	-.334**	-.342**
العجز	-.335**	-.333**	-.267**	-.392**	-.389**
السلبية	-.300**	-.350**	-.239**	-.346**	-.365**
اللامعنى	-.337**	-.341**	-.410**	-.398**	-.434**
الرفض	-.122	-.253**	-.120	-.216**	-.207*
المقياس ككل	-.334**	-.359**	-.300**	-.396**	-.408**

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية ، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (-.408**) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01).

حيث توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والتفاؤل، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (-.334**) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01).

كما توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي و المقدرة على وضع الاهداف ، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (-.359**) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01).

كما توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي و تقبل الجديد ، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (-.300**) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01).

كما توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي و تحمل الاحباط ، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (**396.-) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01).

ومن هنا يتضح صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية".

الفرض الرئيسي الثاني : توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية والاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية.

الفرض الرئيسي الثالث : توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية.

ويمكن التحقق من صحتهما من خلال الجدول التالي :

جدول (10) يوضح العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الديموغرافية والاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون(ن = 144)

المقياس / المتغيرات الديموغرافية	معامل ارتباط بيرسون	
	الاغتراب الاجتماعي	مستوى الطموح
النوع	-.445**	.256**
نوع الدراسة بالكلية	-.470**	.197*
الفرقة الدراسية	-.347**	-.083
مدة الاقامة بالمدينة	-.368**	-.085
نوع سكن الاسرة	-.400**	.017
متوسط دخل الاسرة	-.255**	.014
عمل الام	.312**	-.032
عمل الاب	.048	.017

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية حيث أن هناك علاقة بين متغير النوع، ونوع الدراسة بالكلية، والفرقة الدراسية للطالب، ومدة إقامة الطالب بالمدينة الجامعية، ونوع سكن الاسرة للطالب، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة، وعمل الام، حيث جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية (0.01)، بينما لا توجد علاقة بين عمل الاب والاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية فهي غير دالة معنويا.

وبهذا نقبل الفرض الرئيسي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، ونوع الدراسة بالكلية، والفرقة الدراسية للطالب، ومدة إقامة الطالب بالمدينة الجامعية، ونوع سكن الاسرة للطالب، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة، وعمل الام) والاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية".

كما يتضح من الجدول السابق العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية حيث أن هناك علاقة بين متغير النوع ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية عند مستوى معنوية (0.01) ، كما توجد علاقة بين نوع الدراسة بالكلية ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية عند مستوى معنوية (0.05)، بينما لا توجد علاقة بين (الفرقة الدراسية للطالب، ومدة إقامة الطالب بالمدينة الجامعية، ونوع سكن الاسرة للطالب، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة، وعمل الام، وعمل الاب) ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية فهي غير دالة معنويا.

وبهذا نقبل الفرض الرئيسي الثالث للدراسة والذي مؤداه "علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع ، نوع الدراسة بالكلية) ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية".

الفرض الرئيسي الرابع : توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياسي الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية.

ويمكن التحقق من صحته من خلال الجدول التالي :

جدول (11) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والاناث على مقياسي الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية(ن = 144)

المقياس	الذكور		الاناث		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس الاغتراب الاجتماعي	175.3333	32.49139	148.7083	20.06289	6.176	دالة عند 0.01
مقياس مستوى الطموح	86.9444	9.97305	92.0694	9.49474	-2.953	دالة عند 0.05

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يوضح الجدول السابق صحة الفرض الرئيسي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والاناث على مقياسي الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح" ، حيث أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والاناث على مقياس الاغتراب الاجتماعي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (175.3333) بانحراف معياري (32.49139)، وبلغ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (148.7083) بانحراف معياري (20.06289) ، كما بلغت قيمة (ت) 6.176 ، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01). وكانت الفروق لصالح الذكور.

كما توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والاناث على مقياس مستوى الطموح حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (86.9444) بانحراف معياري (9.97305)، وبلغ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (92.0694) بانحراف معياري (9.49474) ، كما بلغت قيمة (ت) 2.953- ، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05). وكانت الفروق لصالح الاناث.

وبهذا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياسي الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية".

ثامناً: مناقشة نتائج الدراسة:

1. **توصلت الدراسة صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة والذي مؤداه** " توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الاغتراب الاجتماعي والطموح لطلاب المدن الجامعية"، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (**408.-) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01) ، أي أنه كلما زاد شعور طلاب المدن الجامعية بالاغتراب الاجتماعي كلما قل مستوى طموحهم . ويمكن إرجاع سبب هذه النتيجة إلى أن اغتراب الطالب يولد لديه الكثير من المشاعر التي تحمله على خفض مستوى طموحه والاحساس بالعجز في استثمار امكانياته وقدراته ومواهبه وأيضا ضعف الاهتمام بالحياة مما يؤدي إلى اللامبالاة والذي ينتج عنه عدم الاحساس بالمسئولية وعدم وضوح الاهداف ، وبالتالي انعدام الفرص الابداعية والشعور بعد الرضا في المحيط الذاتي والاجتماعي ، وها ما قد يجعله أكثر نفورا من الذات والمجتمع ومؤسساته المختلفة ، فكل هذه المشاعر سوف تؤدي إلى تدني مستوى الطموح لدى الطالب ، وهذا ما يؤكد العلاقة السالبة بين الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح .(زهران ، 2004، ص 8)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلاب المدن الجامعية قادمين من بيئات مختلفة ومتعددة وقد اكتسبوا قيماً ومفاهيم واتجاهات مختلفة في تفاعلهم الحياتي وفي مراحلهم النمائية التي مروا بها، وما تتخللها من ضغوط حياتية وصراعات يومية ، كما إن غياب الأسرة إحدى المشكلات الاجتماعية التي تواجههم وغياب الجو الأسري المناسب والحرمان العاطفي، واختلاف بعض القيم الاجتماعية، يمكنها أن تؤدي إلى إجهاض الطموح والآمال والأهداف لديهم ، حيث توصلت دراسة **بينداكوماري BindaKumari (2015)** إن مستوى طموح الطلبة يعتمد على دور الأسرة وأولياء الأمور في تثقيف أبنائهم، إذ أظهرت النتائج حيازة مستوح طموح الطلبة على الدرجة المتوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر لتكون على بينة في مختلف آليات المكافأة الإيجابية والسلبية التي يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز مستوى الطموحات لدى الأبناء.

وفي إطار النظرية الايكولوجية فإن مستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية يتأثر بشعورهم بالاغتراب الاجتماعي حيث أن انخفاض مستوى طموحهم يرجع إلى التفاعلات السلبية بين الطلاب والبيئة المحيطة بهم، فانهيار العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب نتيجة شعورهم بعدم الرضا والرفض اتجاه قيم الأسرة أو المجتمع ككل، وميلهم إلى العزلة والبعد لشعورهم بأن ما يفعلونه ليس له قيمة ولن يؤثر على المحيط الخارجي لهم، كل هذه من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض مستوى طموحهم.

2. **توصلت الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، ونوع الدراسة بالكلية، والفرقة الدراسية للطالب، ومدة إقامة الطالب بالمدينة الجامعية ، و نوع سكن الاسرة للطالب، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة ، وعمل الام) والاغتراب الاجتماعي لطلاب المدن الجامعية"**، حيث جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية (0.01)، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن** هذه المتغيرات الديموغرافية فد تؤدي إلى زيادة أو انخفاض الاغتراب الاجتماعي عند طلاب المدن الجامعية ،حيث تتعدد أسباب الاغتراب وتتنوع، وتختلف في قوة تأثيرها من شخص إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر وتعد العوامل البيئية والمجتمعية التي تحيط بطلاب المدن الجامعية سببا في تشكيل شخصيتهم وشعورهم بالاغتراب الاجتماعي ، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية, حيث أن وقوع الطالب في مشكلة اقتصادية كبيرة تجعله غير قادر على تلبية احتياجاته ، فإن ذلك

يدفعه إلى الإحساس بالعجز فيقوده إلى الاغتراب والإحساس بالغربة في مكانه وموضعه، الأمر الذي يؤدي به إلى التمحور حول ذاته، **وتختلف نتائج هذه الدراسة** مع ما توصلت إليه دراسة علي (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالاغتراب تبعا لمتغير الجنس، وتتفق مع دراسة العقيلي (2004) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ظاهرة الاغتراب تبعا للكلية والتخصص ولكن وتختلف معها في النتائج التي تشير إلى عدم وجود فروق تبعا لنوع السكن .

3. **توصلت الدراسة صحة الفرض الرئيسي الثالث للدراسة والذي مؤداه " علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع ، نوع الدراسة بالكلية) ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية".** حيث أن هناك علاقة بين متغير النوع ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية عند مستوى معنوية (0.01)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من أبو العيش، محمود (2017)، واختلفت مع نتائج دراسات كل من بركات (2008)، القللي (2016) محمود (2018) حيث توصلت هذه الدراسات الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة وفقا للنوع، كما توجد علاقة بين نوع الدراسة بالكلية ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية عند مستوى معنوية (0.05)، وتتفق هذه النتيجة فيما يخص التخصص أي نوع الدراسة بالكلية مع نتائج دراسة محمود (2018)، والبنا (2005) والتي اسفرت نتائجهما عن وجود فروق في التخصص لصالح التخصصات النظرية والادبية، بينما تعارضت تلك النتيجة مع نتائج دراسة بركات (2008) أبو العيش،(2017) العنزي (2016) والتي أسفرت نتائجهم عن عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزو لمتغير التخصص.

4. **توصلت الدراسة صحة الفرض الرئيسي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياسي الاغتراب الاجتماعي ومستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية".** حيث أنه **توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والاناث على مقياس الاغتراب الاجتماعي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) وكانت الفروق لصالح الذكور**، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الذكور عينة الدراسة

لديها مستوى مرتفع من الاغتراب الاجتماعي فهذا يدل على تأثرهم بعوامل التغير الاجتماعي والتحولات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع أكثر من الاناث، ويختلف هذا مع دراسة العرب والرواشدة (2016) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة نحو مستوى الاغتراب تبعا لمتغير الجنس، **كما توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والاناث على مقياس مستوى الطموح وكانت الفروق لصالح الاناث.** وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من أبو العيش، محمود (2017) واختلفت مع نتائج دراسات كل من (بركات (2008) ، القللي (2016) محمود (2018) حيث توصلت هذه الدراسات الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة وفقا للنوع، وأيضا تختلف مع ما أشارت إلية نتائج دراسة البنا (2005) الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح لصالح الذكور، وتفسر الباحثة تلك النتيجة الى أن الإناث يسعين إلى تحديد أهداف مستقبلية لطموحاتهن، وأن لديهن طموحات كثيرة يسعين إلى تحقيقها لكي يثبتن وجودهن، ويحققن مكانة اجتماعية مرموقة داخل المجتمع، **ويمكن تفسير ذلك وفقا لمفهوم تقدير الذات في النظرية الايكولوجية أن** هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح وفكرة الاناث عن نفسهم، حيث يزداد احترام الاناث لنفسهم وتقديرهم لذاتهم إذا حققوا طموحهم، ففكرة الاناث عن نفسهم تعتبر من أهم العوامل التي تسهم في رسم مستوى الطموح فهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما يتسم من سمات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية ، هل يحسب نفسه ذكيا أم لا؟ هل يرى نفسه طموحا أو مثابرا أو خجولا أو سريع الغضب؟ ويتوقف قرار الاناث واختيارهم لمستوى طموحهم على هذه الصورة التي يروها لأنفسهم.

وضع تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع الأفراد لوقاية طلاب المدن الجامعية من الاغتراب الاجتماعي

يقوم الاخصائي الاجتماعي بالعديد من الأدوار لوقاية طلاب المدن الجامعية من الاغتراب الاجتماعي منها ما يلي:

1. **دور التربوي:** يقوم الاخصائي الاجتماعي بتزويد طلاب المدن الجامعية بالمعلومات اللازمة عن البيئة التي يعيشون فيها حتى يساعدهم على الاشتراك في تطوير مجتمعهم، ومعرفة اهدافهم ورغباتهم وميولهم في كل مستوى دراسي وتوجيهها التوجيه الصحيح بما يحقق التوافق الاجتماعي و النفسي لهم، بالإضافة إلي تقديم النصيحة وأيضاً تعليمهم وإكسابهم مهارات الاتصال والتفاعل مع الاخرين ومهارات التكيف والتوافق مع

الظروف وكيفية التعامل مع ما يواجههم من مشكلات وأزمات في حياتهم وخاصة أنهم يدرسون بعيدا عن اهلهم ومجتمعاتهم مما يزيد معها شعورهم بالاغتراب.

2. **دور المدرب:** تدريب طلاب المدن الجامعية على التفكير وإدراك حقائق الأمور تجعلهم يعيشون في حاضرهم وليس بمعزل عن ما يحدث في المجتمع من تغيرات قد تؤثر عليهم وتزيد من شعورهم بالاغتراب، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية تنمي قدرتهم على القيادة وتحمل المسؤولية وإكسابهم المهارات اللازمة التي تساعدهم ليقوموا بكل ما يطلب منهم من أعمال بمستوى عال يساعد على تحقيق ذواتهم وزيادة طموحهم.
3. **دور المعالج :** تنفيذ برامج إرشادية لتصحيح مشاعر ومعتقدات طلاب المدن الجامعية الخاطئة، ويكون الهدف منها هو خفض حدة مشاعر الاغتراب الاجتماعي لدى طلاب المدن الجامعية، مع إشراك الأسرة في ذلك، وزيادة دور المؤسسات التعليمية (الجامعة) وذلك من خلال زيادة الانشطة الجامعية لوقايتهم من الاغتراب الاجتماعي وإكسابهم الخبرات والتجارب والمهارات المناسبة لقدراتهم وميولهم حتى يشعروا بالرضى والسعادة، حيث أن الاحساس بالسعادة شعور يعكس قدرة الشاب علي حب غيره وحب الآخرين له كما يقوي هذا كلما شعر الشاب بقيمته في مجتمع، وبمدى الاهتمام والخدمات التي يقدمها المجتمع له.
4. **دور المحفز:** لتشجيع طلاب المدن الجامعية على احترام النظم العامة والتقاليد وتنمية الولاء والانتماء لديهم وتشجيعهم للمشاركة في الأنشطة التي تزيد من تفاعلهم الاجتماعي والمشاركة والتعاون في تنظيم مجتمعهم وتنمية روح الاخوة والتعاون بين بعضهم وبعض مع توجيههم للمساهمة في المشروعات القومية والخدمات العامة التي تساعد على رفع مستوى طموحهم وتقليل حدة الاغتراب الاجتماعي لديهم.
5. **دور الوسيط:** بين طلاب المدن الجامعية ومنظمات المجتمع المدني وعمل المشروعات التي تساعد علي دمج الطلاب في مجتمعهم مما يحد من الاحساس بالاغتراب، وتيسير اشتراكهم في الانشطة التي تلبي حاجياتهم وتتمشي مع قدراتهم وميولهم وتنمي مهاراتهم المختلفة وتزيد من مستوى طموحهم.

مراجع البحث :

إبراهيم، فيوليت(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية لطالبات المدن الجامعية المعرضات للإصابة بالاكتئاب، مجلة الإرشاد النفسي, مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، القاهرة, العدد(٤٢).

أبو العيش، هيا سليمان محمود(2017). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية في الكميات العلمية والأدبية في جامعة حائل / المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج (18)، ع(4)، ص ص97–133.

أبو لطيفة، لؤى حسن(2012). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية جامعة الباحة، بحث منشور، مجلة العمال للعلوم الانسانية، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، مج(4)، ع(2)، ص ص53–86.

البنا، أنور حمودة(2005). الفروق في مستوى الطموح في ضوء متغيري نوع التعليم والجنس لدى طلبة جامعة الاقصى في محافظة غزة، بحث منشور، مجلة جامعة الاقصى، سلسلة العلوم الانسانية، مج (9)، ع (1) ، ص ص 134–177.

الديب, ثروت على علي(2017). أثر التطرف الفكري والعنف السياسي على قيم الانتماء في مجتمع الشباب، دراسة ميدانيه على مراكز الشباب بمدينة المنصورة، بحث منشور، حوليات أداب عين شمس، جامعه عين شمس، كلية الآداب، مج45, ع1، ص ص65–102.

الشامي، محمود محمد(2014). مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى خان، كلية الآداب والعلوم الانسانية، فلسطين.

الضبع، ثناء، آل سعود، الجوهرة(2004). دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعات السعوديات فى ضوء عصر العولمة، بحث منشور، جامعة الملك سعود، قسم التربية ورياض الاطفال ، مج (1)، ص ص365-410.

العرب، أسماء ربحي، والرواشدة، علاء زهير عبدالجواد(2016). الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني في عصر العولمة، بحث منشور، المجلة الأرنية للعلوم الاجتماعية، مج 9، ع 2، ص ص221–244.

العقيلي، عادل بن محمد بن محمد(2004). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العنزي، عبدالله بن عبدالهادي(2016). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج(5)، ع(8) ، ص ص96– 134.

الفريحات، عمار عبد الله(2018). الاسلوب المعرفي(المستقل – معتمد) السائد وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المدارس الثانوية، بحث منشور، مجلة دراسات انسانية واجتماعية، جامعة وهران, مج2، ع 8، ص ص137–161.

القللى، محمد محمد السيد(2016). قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، بحث منشور، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع(1)، الجزء الأول، ص ص313– 353.

النملة، عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن (2018). الاغتراب .. أزمة الإنسان المعاصر، بحث منشور، مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، ع22، ص ص22-24.

النوحي، عبد العزيز فهمي(2005). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي/ ايكولوجي)، القاهرة، دار الأقصى .

النوحي، عبدالعزيز فهمي(2007). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي / ايكولوجي)، القاهرة، سمير للطباعة، ط6.

النور، أحمد يعقوب (2016). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(75)، ص ص453–470.

الهنداوي، علي فالح (2008) . الاغتراب وعلاقته بمطالب الأسرة، بحث منشور، مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية، ع 137, ج3 ص ص416- 435.
باظة، آمال عبدالسميع مليجي (2004). مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
باقادر، عبد الله عبد القادر(2014). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى- دراسة ميدانية، بحث منشور، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س(15)، ع (46)، ص ص131–154.
بركات، زياد (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القدس.
بشاير، خلدون(2011). الملل الاكاديمي لمعلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي والأداء الوظيفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.
بن عمارة، سمية، بن زاهي، منصور (2013). الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة، بحث منشور، مجلة دراسات نفسية و تربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع 10، ص ص45-70.
تاوريريت، نور الدين، وتالي، جمال (2014). مظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاقامات الجامعية بالمسيلة، بحث منشور، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ع(11) ، ص ص39–56.
جبل، عبد الناصر عوض أحمد (2011). نظريات مختارة في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
جماعي، صلاح الدين(2007). الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، الأردن، عمان، مكتبة مدبولي.
حسين، إيمان عاشور سيد، وشعبان، زينب محمود (2019). تصور مقترح لتعزيز دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر 2، بحث منشور، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج (68)، ص ص1327-1404.
حمرى، صارة (2019). القيمة التنبؤية بتقدير الذات من خلال الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح لدي عينة من طلبة الجامعة ، بحث منشور ، مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مج 6، ع 2، ص ص507–520.
حواس، إيناس محمد المحمدي (2021). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان لدى الشباب ،بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف - كلية التربية مج(18), ع(101)، ص ص246-270.
خليفة، عبد اللطيف محمد (2003). دراسة في سيكولوجية الاغتراب ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
رزيقة، محدب(2014). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي- دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تيزى وزو، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ج(6) ، ع(14)، ص ص93–104.
زليخة، جديدي(2012). الاغتراب، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وادي سوف، الجزائر، العدد(8)، ص ص346-361.
زهران، سناء حامد(2004). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر الاغتراب، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
شعبان، عبد ربه(2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزه.
صالحي، هناء (2013). علاقة الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ورقلة, الجزائر .
عايدي، جمال(2022). مدى تأثر الشباب بظاهرة الاغتراب الاجتماعي، بحث منشور، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، مج7، ع4 ، ص ص386-400.
عبد المجيد، هشام سيد(2008). المدخل إلي الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

عبد المجيد، هشام سيد(2015). أساسيات العمل مع الأفراد والأسر في الخدمة الاجتماعية – الأسس النظرية والتطبيقات العملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عمر، زيزي حسن(2017). فعالية الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار والخرائط الذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير البصري والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع 86 ، ص ص191 – 229.

غراف، محمد أشرف(2009). مقاربة سوسيولوجية لعلاقة البيروقراطية والاغتراب الاجتماعي، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

محمد, آمال(٢٠٠٨). بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب وطالبات المدن الجامعية, معهد دراسات الطفولة، العدد ٣٩، الجزء (11).

محمود، هبة سامي(2018). التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية، بحث منشور، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية, جامعة عين شمس- كلية التربية، مج (42)، ع (1) ، ص ص104– 227.

مظلوم، علي حسين(2010). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية، جامعة بابل، مج (18)، ع (1)، ص ص236-248.

معوض، محمد عبدالتواب، ومحمد، سيد عبد العظيم(2005). مقياس الطموح، القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.

وردية، مزيان(2012). الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العقيد آكلي محند والحاج، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

Ahmavaara, A. & Houston ,M. (2007). The Effects of Selective Schooling and Self- Concept on Adolescents Academic Aspiration: An Examination of Dwecks Self – Theory. British Journal of Educational Psychology, 77(3), pp 613- 632.

Constance, H,(2012). Intergenerational Transmission Of Depression test of an Interpersonal Stress Model in A community Sample, Journal Of Counselling and Clinical Psychology, Vol 47,(1).

Marc Schabracq & Cary Cooper (2003). To be me or not to be me: about alienation, Counselling Psychology, Quarterly, 16, 2.

Strand,S & Winston ,J. (2008). Educational Aspirations in Inner City Schools, Educational Studies, 34 (4), pp 249 – 267.